كل شئ لعظمتك وذل كل شئ لعزتك واستسلم كل شئ لقدرتك وخضع كل شئ لملكك الله اكبر
وتقرا الحمد والشمس وضحها وتركع بالسابعة وتقول في الثانية الله اكبر اشهدان لا اله الا
الله وحده لاشريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم انت اهل الكبرياء والعظمة تتمه
كله كما قلت اول التكبير يكون هذا القول في كل تكبيرة حتى يتم خمس تكبيرات والخطبة في العيدين
بعد الصلوة باب صلوة الاستسقاء روى عبد الرحمن ابن كثير عن الصادق عليه السلم
انه قال اذا فشت اربعة ظهرت اربعة اذا فشى الزنا ظهرت الزلازل واذا امسكت الزكوة هلكت
الماشية واذا جار الحكام في القضاء امسك القطر من السماء واذا خفرت الذمة نصر المشركون
على المسلمين وروى عن النبي صلى الله عليه واله انه قال اذا غضب الله تعالى على امة ثم لم ينزل
بها العذاب غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم تربح تجارها ولم تزك اثمارها ولم تغزر
انهارها وحبس عنها امطارها وسلط عليها اشرارها وروى حفص بن غياث عن ابي
عبد الله عليه السلم انه قال ان سليمان بن داود عم خرج ذات يوم مع اصحابه ليستسقى فوجد
نملة قد رفعت قائمة من قوائمها الى السماء وهي تقول اللهم انا خلق من خلقك لاغنى بنا عن
رزقك فلا تهلكنا بذنوب بني ادم فقال سليمان بن داود عم لاصحابه ارجعوا فقد سقيتم بغيركم و
روى حفص بن البختري عنه انه قال ان الله تبارك وتعالى اذا اراد ان ينفع بالمطر امر السحاب
فاخذ الماء من تحت العرش واذا لم يرد النبات امر السحاب فاخذ الماء من البحر قيل ان ماء البحر
مالح قال ان السحاب يعذبه وروى سعدان انه قال ما من قطرة تنزل من السماء الا ومعها
ملك يضعها الموضع الذي قدرت له وقال النبي صلى الله عليه واله ما اتى على اهل الدنيا يوم
واحد منذ خلقها الله عز وجل الا والسماء فيها تمطر فيجعل الله ذلك حيث يشاء وقال رسول
الله صلى الله عليه واله ما خرجت ريح قط الا بمكيال الا زمن عاد فانها عتت على خزانها فخرج
في مثل خرق الابرة فاهلكت قوم عاد وما نزل مطر قط الا بوزن الا زمن نوح عليه السلم فانه
عتا على خزانه فخرج في مثل خرق الابرة فاغرق الله به قوم نوح وقال امير المومنين عليه السلم
السحاب غربال المطر لولا ذلك لافسد كل شئ وقع عليه وسال ابو بصير ابا عبد الله عليه السلم
عن الرعد اي شئ يقول قال انه بمنزلة الرجل يكون في الابل فيزجرها هاي هاي كهيئة ذلك قال

قلت

قلت جعلت فداك فما حال البرق فقال تلك مخاريق الملائكة تضرب السحاب فتسوقه الى الموضع
الذي قضى الله عز وجل فيه المطر وقال عليه السلم الرعد صوت الملك والبرق سوطه وروى
ان الرعد صوت ملك اكبر من الذباب واصغر من الزنبور فينبغي لمن سمع صوت الرعد ان يقول
سبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وقال الصادق عليه السلم جاء اصحاب فرعون
الى فرعون فقالوا له غار ماء النيل وفيه هلاكنا فقال انصرفوا اليوم فلما ان كان من الليل
توسط النيل ورفع يديه الى السماء فقال اللهم انك تعلم اني لا اعلم انه لا يقدر على ان يجئ بالماء الا
انت فجئنا به فاصبح النيل يتدفق ولا يستسقى بالبراري حيث ينظر الى السماء ولا يستسقى في
شئ من المساجد الا بمكة واذا احببت ان تصلي صلوة الاستسقاء فليكن اليوم الذي تصلي فيه
يوم الاثنين ثم تخرج كما تخرج يوم العيد يمشي المؤذنون بين يديك حتى تنتهي الى المصلى فتصلي
بالناس ركعتين بغير اذان ولا اقامة ثم تصعد المنبر وتخطب وتقلب رداك الذي على يمينك
على يسارك والذي على يسارك على يمينك ثم تستقبل القبلة فتكبر الله مائة تكبيرة رافعا بها صوتك
ثم تلتفت عن يمينك وتسبح الله مائة مرة رافعا بها صوتك ثم تلتفت الى يسارك فتهلل الله مائة
مرة رافعا بها صوتك ثم تستقبل الناس بوجهك فتحمد الله مائة مرة رافعا بها صوتك ثم ترفع
يديك فتدعو ويدعو الناس ويرفعون اصواتهم فان الله عز وجل لا يخيبكم ان شاء الله تعم
وكان رسول الله صلى الله عليه واله اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك وبهايمك وانشر
رحمتك واحي بلادك الميتة يردده ثلث مرات وخطب امير المومنين عليه السلم في الاستسقاء فقال
الحمد لله سابغ النعم ومفرج الهم وبارئ النسم الذي جعل السموات لكرسيه عمادا والجبال
للارض اوتادا والارض للعباد مهادا وملائكته على ارجائها وحملة عرشه على امطائها و
اقام بعزته اركان العرش واشرق بضوئه شعاع الشمس واطفا بشعاعه ظلمة الغطش وفجر
الارض عيونا والقمر نورا والنجوم بهورا ثم علا فتمكن وخلق فاتقن واقام فتهيمن فخضعت له
نخوة المستكبر وطلبت اليه خلة المتمكن اللهم فبدرجتك الرفيعة ومحلتك المنيعة وفضلك
السابغ وسبيلك الواسع اسالك ان تصلي على محمد وال محمد كما دان لك ودعا الى عبادتك
ووفي بعهدك وانفذ احكامك واتبع اعلامك عبدك ونبيك وامينك على عهدك الى عبادك

الدياجر

الظماء

فتهيمن

Copyright © King Saud University